

## 4- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

باستنادكم حفظكم الله ورعاكم الى الامام ابي سعيد الدارمي رحمة الله تعالى قال واما ما رویت عن ابليس الشلجي من غير سماع منه من حديث السد عن عن ابى مالك عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى - 00:00:00

الرحمن على العرش استوى قال ارتفع ذكره وثناؤه على خلقه وعن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال استوى له امره وقدرته فوق بريته عن ايضا من حديث جوابر وعن الكعببي عن ابى صالح عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال تعالى الرحمن على الرحمن على العرش - 00:00:18

قلت ثم قطع الكلام فقال استوى لهم ما في السماوات وما في الارض ينفي عن الله الاستواء و يجعله لما في السماوات والارض فيقال لك ايها المعارض وقد سمعت هذا من مثل الجيل لما لاما قامت لك به حجة في قيس تمرة. وهذه الروايات كلها لا تساوي برة وما يحتاج - 00:00:40

في تكذيب العرش الا الفجرة. واول ما فيه من الريبة انك ترويه عن المثل الجيل المأمون المتهم في دين الله. والثاني انه عن الكلبي هو ابن عم الجوان جوير ولو صح ذلك عن الكلبي وجويري من رواية سفيان وشعبة وحماد بن زيد لم نكتثر بهما لانهما مأموران في الرواية لا تقوم - 00:00:58

الحجۃ في اثناء فريضته فكيف في ابقاء العرش والتوكيد ومع ذلك لا نراه الا مكذوبا على جوير وشعبة والكلبي ولكن من يريد ان يعدل عن المحجة يحتاج لمذهبة لما لا تقوم به الحجة. والعجب من يدفعها - 00:01:19

وهي وانا قائم يزيد الليثي عن ابى هريرة وابى سعيد الخدري رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد ابن اسلمان قال من سالم النبي سعيد وسعيد المقبوري وثبتت من رواية معمرا من رواية معمرا وسفيان وشعبة ومالك ابن انس واحماد ابن زيد - 00:01:34

وارائهم من اعلام المسلمين ويتعلق برواية مثل الجيم والمريسي ونظرائهم من اهل الظللة في دين الله. اذا وجد في شيء منها ادلى متعلق يدخل بها على الجهال وسبعين لهم من ذلك ما دلس ان شاء الله تعالى يدعى المعارض ان بعض الناس قال في قوله تعالى استوى على العرش قال استولى قال - 00:01:51

قال بعضهم استولى عليه اي هو عان عليه يقال للرجل على هذا الشيء اي ملكه وصار في سلطانه. كما يقال غالب فلان على مدينة كذا في مستوى على يريد استولى ولا يريد الجلوس وهذه تأويلات محتملة - 00:02:11

فيقال لهذا المعادي العامي الثنائة المأمون الذي يهدى ولا يدرى هذه تأويلات محتملة بمعانى في اقبح الضلال واحشووا المحال ولا يتأنواها من الناس الجهال وكل راسخ في الضلال ويحك وهل من شيء لم يستولي الله عليه في دعوات ويحك وهل من شيء لم يستدل الله عليه دعواك - 00:02:26

ولم يعده حتى ولم يعله حتى خص العرش به من بين من بين ما في السماوات وما في الارض وهل نعرف بمثقال ذرة في السماوات وما وفي الارض؟ ليس الله مالكم ولا هو في سلطانه حتى خص العرش بالاستيلاء عليه من بين الاشياء - 00:02:46

وهل نازع الله من خلقه احد او غلبه على عرشه فغلبه الله؟ ثم يستوي على ما غلبه عليه مغالبة ومنازعة. مع انك قد صرحت بما قلنا في عرشه لم تتغلب غلب على مدينة تستمر عليها بغلبة - 00:03:03

في دعوى كلام يؤمن الله ان يغلب لان الغالب المستولي ربما غلب وربما غلب. فهل سمع سامع بجاهل اجهل بالله من يدعي ان الله

استولى على عرشه مغالبة ثم يقيسه في ذلك المغلب فيقول الا ترى انه يقال للرجل غالب على مدينة واستولى على اهلها وain ما انت اينما - 00:03:18

حتى انه لا يجوز لاحد ان يشبه الله بشيء من خلقه او يتوهם فيه. ما هو موجود في الخلق؟ وقد شبهته على مدینته وقد شبته بمغلب غالب على مدينة بغلة استولى عليها. لو والدتك امك اصم اخross كان خيرا لك من ان تتأنى هذا وما اشبه في الله تعالى وفي 00:03:38 -

فاقصر ايها المرء الضعيف وانك لن تدفع على اشرف الكرسي بمثل هذا الحجم والخرافات والعميات لأن الایمان بهما قد خلص الى كل ما عرف الله العارف من جهة الى كل من كل من عرف الله من عالم يجاهد. واعجب من ذلك كله قياس الله بمقاييس العرش ومقداره وزنه من صغار او كبر. وزعمت - 00:04:00

كالصبيان العمييان ان كان الله تعالى اكبر من العرش او اصغر منه مثله. فان كان الله اصغر فقد سيقتل نرش اعظم منه وان كان اكبر من العرش فقد زاد. فقد ادعitem في - 00:04:20

فيه فضلا على العرش وان كان مثله فانه اذا ضم الى عرش السماوات والارض كانت اكبر مع خرافات تكلموا بها وترحة تلعب بها وضلاليات تدل بها لو كان ما يعمل عليه لله لقطع ثمرة لسانه. والخيبة لقوم هذا فقيهم. والمنظور اليه مع هذا التمييز كله - 00:04:30 البصر وكل هذه الجهات والضلاليات. فيقال لهذا البقباق النفاجي ان الله اعظم من كل شيء واكبر من كل خلق. ولم يحتمله العرش عظما ولا حمله العرش ولا حملة العرش احتملوه بقوتهم ولا استقلوا بعرشه بشدة اسرهم ولكنهم حملوه بقدرته ومشيئته - 00:04:50

وارادته وارادته وتأييده. لولا ذلك ما اطاقوا حمله. وقد بلغنا انهم حين حملوا العرش وفوقه الجبار في عزته وبهائه ضعفوا عن حمله واستكأنوا وجثوا على ركبته حتى لقنو لا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:10 فاستقلوا به بقدرة الله وارادته لولا ذلك لاستقل به العرش ولا الحملة ولا السماوات والارض ولا من ولا من فيهن. ولو قد شاء لاستقر على بعوضة فاستقلت به بقدرته ولطف ربيبيته ففف على عرش عظيم اكبر من اكبر من السماوات السبع والاراضين السبع وكيف تنكر ايها - 00:05:27

ان عرشه يقله والعرش اكبر من السماوات السبع والاراضين السبع ولو كان العرش في السماوات والاراضين وما وسعته ما وسعته ولكنه فوق السماء السابعة فكيف تنكر هذا وانت تزعم ان الله في الارض؟ في جميع امكنته والارض دون العرش في العظمة والسعة. فكيف تقله الارض في دعواك؟ ولا يقله - 00:05:47

وهو العرش الذي اعظم منها واوسع وادخل هذا القياس الذي ادخلت علينا في عظم العرش وصغره وكبره على نفسك وعلى اصحابك في الارض وصغارها. حتى تستدل على جهلك وتخثار لما - 00:06:07 لما تورد عليك حصائد لسانك فانك لا تحتاج بشيء الا وهو راجع اليك واخذ بحلقك. وقد حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح انه قال اول ما خلق الله حين كان عرشه على الماء حملة عرشه. فقالوا ربنا لما خلقتنا؟ فقال خلقتكم لحمل عرشه - 00:06:20

قالوا ربنا وما اقوى لحم عرشك وعليه عظمته وجلالك ووقارك فقال لهم اني خلقتكم لذلك قال فقالوا ربنا ومن يقوى على حمل عرشك وعليه عظمة وجلالك وقهرك. قال فيقول خلقتكم لحمل عرشه. قال فيكونون ذلك مرارا. قال فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله فيحملكم فيحمل - 00:06:40

والعرض قوة الله. افلا تدررين وانا اعارض ان حملة عرشه يحمل عرشه ومن علي بقوته وبشدة اسرهم. الا بقوة الله وتأييده. وقد بينما ذلك كما جهزت من امر العرض بشواهد من كتاب الله تعالى وشواهد من معقول الكلام. ومما مضى عليه اهل الاسلام وسنقص عليك فيه من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

المأثورة واخباره مشهورة ما لو عرضتها على قلبك وتذربت الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها علمت ان علمت ان شاء الله

تعالى ان انا تؤولته في في تفسير عرش الباطل. قال حدتنا محبوب ابن موسى الانطاكي قال ابنتنا ابو اسحاق الفزارى وعن  
الاعمش عن جامع ابن شداد عن صفوان ابن محرز - 00:07:20

عن عن عمران بن حسين رضي الله عنهما قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه نفر من اهل اليمين فقالوا اتیناك لنتفقه  
في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر كيف كان - 00:07:40

قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان اصله على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء ثم خلق السماوات والارض فهذا حول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انها - 00:07:55

ان عرشه كان على الماء قبل ان يخلق السماوات والارض. التي هي اعلى الخلق فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تكذيب لدعوك.  
وابطل لتأويله. قال حدتنا عبدالله بن ابي شيبة قال حدتنا عبد الله بن مطلب السهمي قال حدتنا باسم بن نوير عن القاسم عن ابى عن  
ابى امامه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:05

خلق الله الخلق واخذ القضية واخذ ميثاق النبي وعرشه على الماء قال حدثنا محمد ابن كثير الذي قال اخبرنا سفيان الثوري قال  
حدثنا ابو هاشم عن مجادل ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق ان يخلق - 00:08:25  
فهذا ابن عباس رضي الله عنهما يخبر ان الله ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيء من خلقه. من سماء وارض. وادعية انت  
وصاحبك ان العرش اعلى الخلق تكذيبا - 00:08:41

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه. وروي عن مجاهد انه قال بده الخلق العرش. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال احدثنا  
ابو عوانthan عن ابى بشر عن مجاهد قال بده الخلق العرش والماء قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا وكيل عن سفيان عن  
الاعمش عن عن المنھاں عن سعید بن جبیر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:08:51

وكان عصره على الماء قال على اي شيء؟ قال على متن الريح قال حدثني محمد بن بشار قال حدثني الله ابن جرير قال حدثني ابى  
قال سمعت محمد يونس قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب ابن عقبة وجبير - 00:09:11

محمد الجبير المطعم عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فوق عرشه فوق سماواته فوق ارضه مثل  
قبة. وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب - 00:09:27

وهذا ايها المعارض ناقض لتأويلك ان العرش انما هو على الخلق يعني السماوات فما دونها من السقوف والعرش الخلائق ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول انه فوق السماوات العلي فكفى خيبة وخسارة برجل ان يضاد تقوله قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكذب دعواه - 00:09:46

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمان عن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنه قال السماء الدنيا والتي تليها  
مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام والعرش على  
الماء والله فوق العرش وهو - 00:10:06

وعليه قال ابو سعيد افلاترى ايها المعارض ان ابن مسعود رضي الله عنه قال كيف؟ ميز بين العرش والكرسي وبين السماوات بما  
دونها التي هي على الخلائق بدعوات وسميتها عرشا وعرش الرحمن الذي هو العرش. الذي هو العرش على السن العالمين. قال حدثنا  
موسى ابن اسماعيل قال احدثنا قال حدثنا عبيد ابن - 00:10:26

من مهران وهو المكتب. قال وهو المكتب قال حدثنا مجاهد قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما قال خلق الله اربعة اشياء بيده  
العرش والقلم واعدا ثم قال لسائر الخلق كن فكان وفي قول ابن عمر رضي الله عنهمما خلق الله الاخ بيده في المقاييس سائل  
الخلق كن فكان تكذيب لما ادعية - 00:10:46

ايها المعارض الذي خلقه الله بيده خصوصا ثم قال ما هو على الخلائق عندك ايش؟ عندك اثنان واكرهها فاذا كان العرش في دعوك  
ودعوى امامك سنوات فما بال فما بال حملة العرش وما يصنع بهم في رب السموات؟ وقد قال الله تعالى الله الذي خلق السماوات  
بغير عمد ترونها - 00:11:06

وفي معرفة الناس بحملة العرش واستفاضته فيهم وعلى السنن تكذب دعواك ودعوى صاحبك. ثم ما روي فيهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلم منها بعض ما حضر ان شاء الله تعالى - [00:11:26](#)

قال حدثنا محمد بن الصباحي قال حدثنا ابن ثور ابن أبي ثور عن سماك الله ابن عمير طعن احد ابن قيس عن عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت ببطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم السماوات حتى عد سبعة - [00:11:38](#)

سماوات قال وفوق السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء. وفوق ذلك ثمانية اوعال ما بين اضلافهم وركابهن ما بين اضلافهم وركابهن مثل ما بين السماء الى السماء وعلى ظهورهم وعلى ظهورهم العرش. ما بين اسفله والاهما من السماء الى السماء ثم مطر. ثم الله - [00:11:58](#)

وكذلك قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا محمد وهو ابن سلمة عن الزبير ابي ابي عبد السلام عن ابي اي عن ابيوب ابن عبد الله الفهري عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:12:18](#)

فقال ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار نور. نور السماوات من نور وجهه وان مقدار كل كل يوم من ايامكم عنده اثنتا عشر تسعه. فتعرض عليه اعمالك وبالامس اولا نهار اليوم فينظر فيننظر فيها ثلاث ساعات فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك. فأول من يعلم بغضبه الذي - [00:12:28](#)

يحملون العرش يجدونه يشق عليهم فيسبحهم الذين يحملون العرش وسرادقة العرش والملائكة المقربون وسائل الملائكة. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عن علي بن زيد بن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي - [00:12:48](#)

الله لما قال لحملة العرش قرون لها كعوب كعوب ما بين اخمن احدهم الى كعبه مسيرة خمسمائه عام ومن كعبه الى ركبته مسيرة خمس ومن الركبة الى اربنته مسيرة خمسائة عام ومن اربنته الى الى مسيرة خمسائة عام ومن ترقوته الى موضع - [00:13:04](#) مسيرة خمسائة الف. قال حدثنا مسلم اسماعيل قال حدثنا احمد عن الشامي عرة عروة قال وحملة عروة قال وحملة وعرش منهم من صورته على صورة الانسان ومنهم منصورته على صورة النصر النسر ومنهما سورة اعلى سور الثور ومنهم صورته على سورة الاسد - [00:13:24](#) قال حدثنا عمرو ابن محمد الناقد وقال حدثنا ابن منصور السلوبي عن اسرائيل عن سعيد بن ابي سعيد المقهوريين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:13:39](#)

والله وسلم ان الله قد اذن لي ان احدث عن عن ملك قد مرقت رجلاته الارض السابعة السفلی والعرش على منكبه وهو يقول سبحانك این انت او حيث تكون قال حدثنا週の間のアラビア語で書かれた文章を日本語訳す。翻訳者は、アラビア語の文法や構造を理解し、日本語に適切に表現する能力を持っています。翻訳された文章は、原文の意図を正確に伝えることを目표としています。

الله ابن عميرة عن يحيى بن قيس عن - [00:13:49](#) العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه في قوله تعالى واحمل عرش ربك فوق يومئذ ثمانية قال ثمانية لكن على سورة الاعوام قال حدثنا الحكم البغدادي وقال الالهق بن زياد عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال حملات العرش ثمانية اقدماته في الارض ورؤوسهم قد جاوزت السماء وقرونهم مثل طولهم عليه العرش - [00:14:09](#)

قال حدثنا ابو صالح الحراني قال حدثنا من وعيها نلهيعة عن الحارت يزيدان علي ابن رباح. عن رجل سمع عبادة ابن الصامت رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه - [00:14:29](#)

خرج فقال ان الله رأى عنك يوم القيمة في اعلى غرفة من جنات النعيم ليس فوق الا حملة العرش وفي العرش وحملته وحملة العرش اخبار كثيرة عن الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين. اختصرنا من هذه الاحاديث ليعلم من نظر فيها مخالفتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه التابعين. وان لم تكن - [00:14:39](#)

بها انت واصحابك فقد امن بها من هو خير منكم واطيب. واعلموا يقينا ان قول هؤلاء الزم له ما اصلاح عند الله من يروي عن عن المريسي وابنه الثلجي - [00:14:59](#)

من خرافاتهم وترهاتهم التي لا تتقاس في كتاب ولا في سنة. ولا في شيء من لغات العرب والعلوم قال رحمة الله تعالى باب في الآية

والمكان وادعية اىضا على قوم اعلم بالله وبكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم منك ومن اصحابك انهم يقولون علم الله غيره -

00:15:09

والعلم بمعزل منه العالم في السماء والعلم في الارض منه بما زد. فيقال لهذا المعارض الباهت مثل هذا لا لا يتفوه به الا جاهل مثلك ولا انهم يقولونه على معنى لا لا يتوجه له امثاله. يقولون العالم بكماله وبجميع علمه فوق عرشه وعلمه غير باء منه يعلم -

00:15:27

علمه الذي في نفسه ما في السماوات وما في الارض وانا تحت الثرى على بعد مسافة ما بينهن فمعنى قولهم ان علمه في الارض على هذا التأويل لا على ما ادعية عليه من - 00:15:47

انهم يزعمونه ان ان علم الله منزوع منه مجسم في الارض اذ هم في الجهل والضلالة مثلكم. ومثل امتك المريث ومثل امتك المريسي والثلج اعطائهم وادعية عليهم ايضا انهم يزعمون ان كلام الله من صفاتاته وذاته والكلام هو الفعل. والكلام هو الفعل بزعمك وزعمك - 00:15:57

وزعم هؤلاء انه من الذات فيقال لهذا المعارض اما ما يزعم هؤلاء بذلك فحسبينه لك وان جهلت غير انك ترددت وقت وواصل ووالى ستة وواست ودارست وتقدم رجل وتؤخر اخرى. كيف تصرح بالقرآن انه مخلوق فلم تزل عندك دونك - 00:16:15

تلحق بها في صدرك حتى صرحت بها في غير في هذه المسألة. فزعمت انه في علم الفعل عندك مخلوق لا شك فيه واما دواك علينا - انا نقول ان كلام الله من صفاتاته فانا نقول عالنية غير سر وهو الحق المبين. وليس شيء من صفاتاته مخلوق وكل كلام صفة وكل كلام - 00:16:34

صفة كل متكلم به خالق او مخلوق غير انه لا يقاس به من الخالق والمخلوق سائر الصفات. من اليد والوجه والنفس والسمع والبصر وما اشبه من صفات التي اذا بانت من الوصوف يستغنى مكانها منه. قام البائع منه بعينه في مكان اخر لانك ترى المتتكلم هنا سيرتكمل نهاره اجمع - 00:16:52

وكلامه يخرج منه وصفا لا ينقص من كلامه شيء. الذي يخرج منه كأنه متى شاء عاد في مثله من الكلام ولا الكلام يقوم بعينه جسم يراء وينظر اليه دونه ينشر كلامه في الافق على لسان غيره فينسب اليه حي ميتا. كما ينسب كما ينسب - 00:17:12  
اليوم اشعار الشعراe فيقال شعر لبيد والاعشاء ولو قطعت يده لاستدان موضع قطعه منه واستبان المقطوع من مكان اخر فلذلك قلنا ان الكلام له حال خلاف حال هذه الصفة الاخرى لا يقاس بشيء منها ولا ولا يشك فيها انه ولا يشك فيها انه صفة المتتكلم لانه منه خرج. واما قولك كلام الله - 00:17:31

فقد صرحت بانه مخلوق وادعية ان فاعل الله سائلة عنه مخلوقة. والكلام احد افاعيله عندك فقلت فيه قول افخش مما قال امامك مريسي زعم المريسي انه مجعل وكل مجعل المخلوق وزعمت انت انه مفعول وكل المفعول مخلوق وانت ما وان اختلفت وان اختلفت منكما الالفاظ فان المعنى - 00:17:51

اين المعنى فيه منكما؟ متفق كما اتفق قول من امامك المريسي مع الوليد بن مغيرة. المشرك المخزومي انه ان قال ان هذا الا قول البشر. وكذا الذي قال هذا الا اخلاق فزعم امامك انه مجعل وزعمت انت انه مفعول فاتفاق المعنوي واختلفت الالفاظ منكما جميعا. وان كان اهل الجهل من مرادكم - 00:18:11

ولئن كان اهل الجهل من مرادك في شك ان اهل العلم كن على يقين فكان من الله لمن بين ظهرانيك ان صرحت بالمخلوق بعد تستر الانقضاض منه مخافة الفضيحة حتى صرحت بها فاستدلوا على مثلك ليحدروها اخذروا مثلها من زلاتك واجتنبوا اخواتها من سقطات - 00:18:31

ثم صرحت بها ثانية في اخر كتابك فادعية ان من قال قرآن القرآن غير مخلوق فقد جاء بكفر عيانا او الم او الم تزعم ايها المعارض في ستر كتابك هذا ان من قال القرآن مخلوق فقد اتبع ثم اديت ان من قاله غير مخلوق فهو كافر. فان كان الذي قال غير مخلوق كافر عندك ان - 00:18:51

يقول مخلوق المؤمن الموقف موفق مصيبة في دعواك فلم تنسبه إلى البدعة. وهو في دعواك موفق مصير. ولكنك موهب الأول لأن لا يفطن لأن لا يفطن الآخر وقد صرحت وأوضحت وافضحت به حتى وافضحت به حتى لم تدع لي متأول عليك موضع شبه. فما صرحت يا من مذهب كبير - 00:19:11

فاحش من قول الجهمية فقلت إذا قلنا أنا أين الله؟ فانا لا نقول بالайнية بحلول مكان. إذا قيل أين هو؟ قيل هو على العرش وفي السماء قال لك أيها المعارض ما أبقيت غاية في استواء الله على العرش. واستوائه واستوائه إلى السماء. اذ قلت لا نقول انه على العرش وفي السماء - 00:19:31

الله فوق السموات فإنه يعبد غير الله ويقصد بعبادته إلى الله في الأرض. ومن قصد بعبادته الله في الأرض فكان كعابد وثنى. لأن الرحمن العرش والأوثان في الأرض لأن الرحمن العرش والأوثان في الأرض كما قال جبريل عند ذي العرش مكين مطاعم في قوله ثم دليل على البينة والحد بقوله ثمة لها هنا في - 00:19:51

في الكونف والمراحيض كما ادعitem وان ابيت ايها المعارض ان تؤمن الله الا وتقر بي انه فوقار شيء دون ما سواه فلا ضلال لنا ان ينهاوا اذ رسوله ونبيه ونبيه صلى الله عليه وسلم قد اينه؟ فقال للامة - 00:20:14

أين الله؟ قالت السماء قال اعتقدتها فانها مؤمنة وكذلك بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليل ابراهيم عليه السلام انه في السماء قال وابو هاشم الرفاعي قال احتجنا اسحاق بن سليمان قال احدثنا ابو حجر الروazi عن عاصم ابن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - 00:20:34

القى ابراهيم في النار قال اللهم انك في السموات واحد وانا في الأرض واحد اعبدك. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم عن ابا نيزيد العطاء عن يحيى ابي كثير من الهلال - 00:20:54

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعمة السوداء أين الله؟ قالت في السماء قالت اعتقدتها فانها مؤمنة فما نصنع بقولك ايها المعارض وقولي ما منك المريض مع قول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم الا ان - 00:21:04

في القرآن يصدق ما قاله ويتحققه من اوله إلى آخره اذ يقول انتما في السماء؟ وقال اليه صعدوا الكلمة الطيب وقال ذي العرش ذي المعارج تعرج الملائكة الروح اليه فيهم كان مقداره خمسين الف سنة. وقال وهو من قائل وهو فوق عباده وقال اني متوفيك - 00:21:24

يوماً اشبعها من القرآن وزعمت ايها المعارض انك لا تتصف الله تعالى بحلول في الاماكن فلو شعرت ايها المعارض انك وصفته باقبح حلول في الاماكن افحش افحش من نائمت على غيرك لانك قد اينا له لانا قد اينا له مكان واحد أعلى مكان واطهر مكان وشرف مكان عرشه العظيم - 00:21:44

المقدس المجيد فوق السماء السابعة العليا حيث ليس معه هناك انس ولا جاد ولا بتتبئه حشر ولا مرحاض ولا شيطان وزعمت انت والمضللون من زعماء بأنه في كل مكان وفي كل حشر ومرحاض وبجن كلس وجال. فأفانتم تشبهونه بالحلول في الاماكن ام نحن؟ هذا واضح بين - 00:22:04

هذا واضح بين مذهبكم وبين مذهبكم صرحت به ايها المعارض في غير موضع من كتابك ولكنك تقول الشيء فتنساه ثم على نفسك وانت لا تشعر به حتى تأخذ بحلقك والحمد لله الذي اعانتنا عليك بالنسیان وكثرة الہذیان ثم ماذا انت تنكر النزول - 00:22:24

من الباطل والاضاليل من كلام مريسي ومن الثلوج ونظائرهم من الجهمية. وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير خبر كانك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقل حديث الرؤبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انقض لدعواكم ان الله في كل مكان من حديث النزول لما انكم تقولون لا يخلو منه مكانه فكيف - 00:22:44

اثنتان الى اثنتين هو في كل مكان. فكان من اعظم حجج المعارض لدفع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في النزول حكاية

حكاية حكاه عن أبي معاوية الضريري لعلها مكذوبة عليه انه قال نزوله امره وسلطانه وملائكته ورحمته وما اشبه - 00:23:04

فقلنا له ايها المعارض اما اما لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فینقض ما حکیت عن أبي معاویة فان قاله فالحدث يکذبه ويبطل دعوه ان لفظ الحديث ايام مضى ثلث الليل او شطر الليل فنزل الله الى السماء الدنيا. فيقول هل من داع فاجيب؟ هل من داع فاجيب له؟ هل من مستغفر؟ اغفر له. هل من - 00:23:21

كيف اطیع سؤله؟ سؤاله حتى ينفجر الفجر. وقد وقد جئنا بالحديث بإسناده في صدر هذا الكتاب. فلو كان ذلك على ما حکیت عن أبي معاویة تودعیته انت ايضا انه امره ورحمته وسلطانه ما كان امره وسلطانه يتکلم بمثل هذا. ويدعون الناس للاستغفار لسؤاله دون الله - 00:23:41

ولا الملائكة يدعون الناس الى اجابة الدعوة والى المغفرة منها مال منها لهم والى اعطاء السؤال. لأن الله تعالىولي ذلك دون من سواه واخرى ان امره ملائكته ورحمته وسلطانه دائمًا ينزل دائمًا بليل واناء النهار وفي كل ساعة لا يفتر ولا ينقطع فما بالك بما بال ثلث الميل يخص - 00:24:00

نزوله ورحمته وامرها من بين اوقات الليل والنهر حتى وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقتا اخر ف قال الى ان ينفجر الفجر دعاك تنزل رحمته على الناس في ثلث الليل فإذا انفجر الحجر رفعت فيه دعواك هذا والله تفسير محال وتأويل ضلال وتأويل ضلال - 00:24:20

يشهد عليه ظاهر لفظ الحديث بالايقاد واما ما رویت في سر كتابك عن المریسي ان الله بكل مكان عن ابن عوبينة عن عمر ابن دینار عن ابن عمر انه قال لرجل لا - 00:24:40

وقل الله حيث كان عينه في كل مكان. وعن أبي الأحوص عن زيد ابن جبیر عن أبي البختري مثله. فتأويل هذا ايها المعارض على ما فسرنا انه فوق عرشه لكل مكان بالعلم به ومع كل صاحب نجوى. واقرأ من حبیب الولید كما قال الله تعالى كما قال الله تعالى لا على انه بنفسه في كل - 00:24:50

في مكان مما بين مما بينوا مما بين الخلق في الارض والامكنة وبجنب كل مصل وقائم وقاعد فهو من فوق عرشه مع مع من بالشرق كما هو مع من بالمغرب - 00:25:10

ومع من في الارض ومع من في الارض السابعة كما هو مع من هو في السماء السابعة لا يبعد عنه شيء في الارض ولا في السماء ولا يخفى عليه خافية من خلقه - 00:25:20

والعجب منك ومن امامك المنسي اذا يحتج في ضلاله بالتنويه. عن ابن عمر وعن أبي البختري ويداء النصوص المفسر عن ابن عمر رضي الله عنهم. في الرؤية خلال كتاب الله والرواية بضم وعشرين رجل من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النزول. وفي ان الله تعالى في السماء - 00:25:30

الارض هذا الى هذا الى الابتداع اقرب منه الى الاتباع والى الجهل اقرب منه الى العدل. غير ان المصيبة يتعلق بالاثار بكل واضح مشهور والمريب لكل متشابه مغمور واعجب من ذلك قوله فيما ادعیت على ابي معاویة في تفسير هذا النزول ثم قلت ويعتمد ما قال ابو معاویة ان نزوله - 00:25:50

وسلطانه كما ترون ان القرآن يجيء يوم القيمة شافعا مشفعا وما حيل مصدقا وما حيل مصدقا؟ فقالوا معنى ذلك انه ثوابه فان جاز لهم هذا التأويل في القرآن جاز ان نقول ان نزوله امره ورحمته. فيقال لهذا المعارض لقد قشت - 00:26:10

بغیر اصل ولا مثال لان العلماء قد علموا ان القرآن كلام والكلام لا يقوم بنفسه شيء قائم لا تقيمه الالسن حتى تقيمه الالسن ويستعين عليها وانه بنفسه لا يقدر على المجيء والتحرك والنزول من غير منزل ولا محرك - 00:26:29

الى ان يؤتى به وينزل والله تعالى حي قيوم ملك عظيم بقائم بنفسه في عز في عزه وبهائه فلما يشاء كان يشاء ينزل منزل ويরتفع بلا رافع ويفعل ما يشاء بغير استعانته باحد ملاحاته فيما يفعله احد. ولا يقاس الحي القيوم الفعال ما يشاء من الكلام الذي ليس له عين قائمة - 00:26:44

حتى تقيمه الالسن ولا له امر ولا قدرة ولا اراده ولا يستبين الا بقراءة القراء.رأيت ان كان نزوله امره ورحمته فما بال امري ورحمته لا ينزل الا في ثم الى السماء الدنيا وما بال امري ورحمتي في دعواك لا ينزل الى الارض حيث مستقر العباد مما يريد من يريد الله ان يرحمه ويجب ويعطي. فما - 00:27:04

فما بالها تنزل الى السماء الدنيا ثم لا تجوزها؟ وما بال رحمته تبقى على عباده من ثلث الليل الى انفجار الفجر احد؟ ثم ترجع ثم ترجع من حيث جاءت بزعمك وما باله بزعمك في الارض فاذا استرحمه عباده واستغفروه وتضرعوا اليه بعد بعدهم - 00:27:26

من السماء الدنيا بسيرة خمسة عام ولا يغشيم اياها وهو معهم في الارض بزعمك. اذ زعمت ان نزوله تقرير رحمته اياه كقوله في الحديث اخر من تقرب مني شبرا تقرط ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقرب مني انه باع فقلت هذا تقرب بالرحمن. ففي دعواك تفسير -

00:27:45

من تقرب اليه شبهها تبعده وعنه مسيرة ما بين الارض الى السماء. وكلما ازداد العباد الى الله اقتربوا تباعد هو برحمته عنهم بعد ما بين السماء والارض بزعمك. لقد علمت ايها الجاهل ان هذا تفسير محال يدعوا الى ضلال. والحديث نفسه يبطل هذا التفسير ويكتبه. غير انك غير - 00:28:05

انه ايض حديث للجهمية وانقذ شيء لدواهم لأنهم لا يقرؤن ان الله فوق عرشه فوق سماواته ولكنه في الارض كما هو في السماء فكيف ينزل الى السماء الدنيا من هو تحتها في الارض وجميع الاماكن منها ولفظ حديث ناقض لدعواهم وقاطع لحجتهم وآخرى انه - 00:28:25

قد عقل كل ذي عقل وراء ان القول لا يتحول صورة له لسان وفم ينطق ويشفع. فحين اتفقت المعرفة من المسلمين ان ذلك كذلك علموا ان ذلك ثواب يصوره الله بقدرته صورة رجل يبشر بها المؤمنين لانه لو كان للقرآن صورة كصورة الانسان لم ينتشر. لم يتشعب اكثر من - 00:28:43

الف الف صورة فبأي اكتئي اكتئي من الف الف من الف شافعا وواحدة لان السورة الواحدة اذا هي ان اذا هيأت واحدة زالت عن غيره هذا معقول لا يجهله الا كل جهول. وهذا ك الحديث الاعمى شأن منها لان زادنا البراء بن عازف رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:29:03

ان الرجل اذا مات تأتيه اعماله الصالحة في صورة رجل في احسن هيئة واحسن لباس واطيب ريح. فيقول له من انت؟ فيقول انا عملك الصالح كان حسنا فكذلك تراني حسنا وكان طيبا هكذا فكذلك تراني طيبا وكذلك العمل السيء يأتي صاحبه يأتي صاحبه فيقول انيت ذلك ويبشره بعذاب الله - 00:29:23

وانما عملهما الصلاة والزكاة والصيام وما اشبهها من الاعمال الصالحة. وعمل الاخرة الزنا والربا وقتل الزنا والربا وقتل النفس بغير حقها ما اشبع من المعاصي فقد قد محلت وذهبت في الدنيا فيصور الله بقدرته للمؤمن الفاجر ثوابها وعقابها يبشرهما به اكراما للمؤمن وحسرة على - 00:29:44

وهذا المعنى اوضح من الشمس وقد علمت ذلك ان شاء الله ولكن تفالطي وتدىسي علي وعليكم اوزاركم واوزار من تضلون ثم اكد المعارض في ان الله في كل مكان مقاييس ضل به عن سوء السبيل. فقال الا ترى انه صعد الجبل ما يقال له انه اقرب الى الله تعالى. فيقال لهذا المعارض المدعي ما لا عين له به من - 00:30:04

ان رأس الجبل اليسمى اقرب الى الله تعالى من اسره. لانه من امن بالله لانه من امن بالله فوق عرشه فوق السماوات علم يقينا ان رأس الجبل اقرب الى الله - 00:30:24

اسفل بيوان السماء السابعة اقرب لعرش الله تعالى من السادسة. والسادسة اقرب من الله اليه من الخامسة. ثم كذلك الى الارض. كذلك روى اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابن المبارك انه قال - 00:30:34

في المنارة اقرب الى الله من سوريا وصدقنا مبارك. لان كل من كان في السماء اقرب كان الى الله اقرب. وقرب الله الى جميع خلقه اقسامه ادناهم واحد لا يبعد عنه شيء من خلقه وبعض الخلق اقرب اليه من بعض. على نحو ما استطع من امر السماوات والارض.

وكذلك قرب الملائكة من الله فحملة العرش اقرب اليه من جميع الملائكة - [00:30:44](#)

الذين في السماوات كلها والعرش اقرب من السماء للسماء وقرب الله الى جميع الى جميع ذلك واحد هذا معقول المفهوم الا عند من لا يؤمن بأنه فوق العرش وكذلك اسم ملائكة المقرب ونحو ذلك اسم ملائكة المقربون. وقال ان الذين عند ربكم لا يسكنون عباده يسبحون ولو يسجدون. فلو كان الله في الارض كما ارتفع الجميع كما كان يقول ان - [00:31:05](#)

الذين عند ربكم معنى ان الذين عند ربكم معنى اذا ان كل الخلق عنده ومعه في الارض بمنزلة واحدة مؤمن وهو كافر وموطن ومعاصيهم واكثر اهل الارض من لا يسبح بحمده ولا يسجد له ولو كان في كل مكان ومع كل احد من كل هذه الاية معناها لان الاكثر من في الارض لا يؤمنون به ولا يسجدون ما هو عبادته فايما - [00:31:25](#)

فأي منقبة اذا فيه للملائكة اذا كل الخلق عند الجميع فيما له في تفسير هذه الاية. ثم فسر المعارض هذا المثابة من هذا دفعاً بان يقال ان الله السميع القارئ يتحمل التأويل ان يكون في السماء على انه مدبرها ومتقناها كما يقال للرجل هو في - [00:31:45](#)